[374] وارحم تضرعي، وأدخلني في عبادك الصالحين، وآتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة، وقنا عذاب النار، وتوفنا مع الابرار، ولا تخزنا يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد، وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق، وقيل الحمد ﷲ رب العالمين. قال السيد ره: وهذا الدعاء مما ألهمنا تلاوته عند المهمات، والضرورات ورأيت من اﷲ تعجيل الاجابات والعنايات، ورئي في المنام باقي النهار السلامة من البلاء، وإجابة الدعاء، فكان كما رأى في المنام (1). 24 - مهج: دعاء علمه جبرئيل عليه السلام النبي صلى اﷲ عليه وآله " يا نور السماوات والارض يا جمال السماوات والارض يا عماد السماوات والارض، يا بديع السماوات والارض، يا ذاالجلال والاكرام، يا صريخ المستصرخين، يا غوث المستغيثين يا منتهى رغبة الراغبين، والمفرج عن المكروبين، والمروح عن المهمومين ومجيب دعوة المضطرين، وكاشف السوء، وأرحم الراحمين، وإله العالمين، منزل به كل حاجة يا أكرم الاكرمين ويا أرحم الراحمين (2) 25 - ومن ذلك: دعاء آخر برواية أنس بن مالك عن النبي صلى اﷲ عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام وقد روى كثيرا من فضائله، أضربت عن ذكرها بالاختصار، إذا لقصد نفس الدعاء: " بسم اﷲ الرحمن الرحيم بسم اﷲ وباﷲ، وباسمه المبتدأ رب الاخرة والاولى، لا غاية ولا منتهى، رب الارض والسماوات العلى الرحمن على العرش استوى، اﷲ عظيم الالاء، دائم النعماء، قاهر الاعداء عاطف برزقه، معروف بلطفه عادل في حكمه، عالم في ملكه، الرحمن الرحيم، رحيم الرحماء، عالم العلماء صاحب الانبياء، غفور الغفراء، قادر على ما يشاء. سبحان اﷲ الملك الواحد الحميد، ذي العرش المجيد، الفعال لما يريد * (هامش ص 374) * (1) مهج الدعوات ص 106 - 112. (2) مهج الدعوات ص 113.